الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: نظرية الأدب عن القيم الدينية

أ. مفهوم القيم

وأما القيم عند Max Scheler هو الفيلوسف الألماني الذي قد كتب في حياته اهم الكتاب الذي يبحث عن القيم أخلاقية يسمي "الشكل في الأخلاقيات والقسم الأخلاقية من المواد". في ذلك الكتاب، أعرب Max scheler عن أفكاره الذي تنتقد الأخلاقية الرسمية في إقتراح kant الذي تقول "إن العمل حسن من الناحية الأخلاقية، إذا كان ذلك العمل بسبب الالتزام". جادل scheler أن القيمة الأخلاقية سيجد من خلال التجربة الحسية الإنسان، وفي بداهة يأخذ الناس من خلال العاطفية الناس. وشعبة القيمة الأربعة الجوانب: منها القيمة الحيوية التي ليس فيها النعمة أو القيمة التي يتعلق بالنعمة الحسنة والثاني القيمة الحيوية التي يعتلق بصحة الناس ثم الثالث القيمة الروحية التي يتعلق موقفنا على العدالة وعلم الجمال وأخير دعوة scheler بالكائن المطلق التي يتعلق بالكريم[1]. وعند أن القيم خمسة أجناس:

- القيم الإجتماعية

إن القيم جمع من قيمة فهي كلّ ما يتمسّكُ به فردٌ أو فئةٌ إجتماعية.[2]

---

[1] http://id>wikipedia>org/wiki/aksiologisme

[2] جيوز عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص: 217

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التعريف الأخر القيمة هي ما يعلّق عليه الإنسان أو مجموعة من الناس أهمية كبرى من حيث قابلته ليكون مبدأ من مبادئ السلوك الأخلاقي أو الإيمان الديني أو الفلسفيّ، ويكون هذا بطبيعة الحال شيئا مجردا ونسبيا في رأي البعض، مثال ذلك: الحريّة.[3]

القيم الإجتماعية هي مصدر من حياة الناس أن يعيشوا مع الاخرين، ويعتقد أن القيمة الإجتماعية لها القدرة على إعطاء معنى الإعتراف للاخرين، وتنشعبة القيمة الإجتماعية مرّ أخرى على نوعين، وهي قيمة التي في الأساس لها صفة الإجتماعية، وهذه قيمة تشمل على الروابط الأسرية، والأصدقئة، والحب من بلد، والثاني هو القيمة التي تدعم القيمة الأولى (ذات طابع إجتماعي) وإستخدم قيمة الثانية من بعد البشر لتتصل حال الإجتماعيتها.

وأما القيم الإجتماعية فأنها تلك المعتقدات التي نتمسّك بها بالنسبة لنوعية السلوك المفضل ومعنى الوجود وغاياتها.[4]

- القيم الثقافية

القيمة الثقافية هي شكل الحقيق جهود الناس من أجل إنسنة بشرية (حضارة) والقيمة الثقافية هي عملية التقدم من الإنساني في الماض ثم يصبح تجريبة لإستمرار الحياة في الحاضر والمستقبل.

- القيم الدينية

[3] مجدي وهبة وكامل المهندس، *معجم المصطلاحات العربية في اللغةو الأدب*، (لبنان: مكتبة لبنان، مجهول السنة)، ص: 301

[4] http://anthro.ahlamontada.net/t482-topic

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذه قيمة الدينية تركّز في العلاقات الناس مع اله، كشف scheler أن العلاقة مع اله كان الناس يحصل تجربية ممتازية التي فيها الشخصية النبيلة بالعقائد الدينية، والطقوس والأساطير. لا فهم القيم الدينية مع الإيمان والحب على الناس والناس يدرك أن اله هو الخالق، والعالم، والقاضي في العالم. من هذه القيمة الدينية إتصال الناس مع ربه بالثناء والعبادة والصلاة والإخلاص والإستعداد للتضحية من أجل رب.

- القيم الأخلاقية

لقد كان محمد بن عبدالله خاتم الأنبياء والمرسلين يتم الأديان القديمة برسالته كافة للناس بشيرا ونذيرا. وكانت سيرته وجهودة برهانا للمسلمين ومصدقا أقةاله، لا توجد في حياته صلى الله علسه وسلم من الشباب إلى موته عيوب وقصورشيئا. وقد بين القرآن الكريم بأنه صلى الله علسه وسلم قدوة وإماما ذوى الخلق الحسنة العالية المعبر في كتابه تعالى" بأسوة حسنة" وذلك روح الرسالة جاء بها، قد نشئت منها هيبة ووقار.[5]

القيمة الأخلاقية هي النظام بين القيمة الأساسية والقيمة التي توجد في الناس مع القيمة توجد في عصر أو أهل. هذه القيمة هي القيمة الأخلاقية التي تجعل بها الناس الإحترام، المثل من الدولية والتعاون الدولي.

[5] Razak, Nasaruddin. *Penafsiran kembali islam sebagai suatu aqidah*. 1989. (Alma'arif: Bandung) hal 35-36

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن الأمور المهمة في الإسلام الأخلاق، ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد بعث لأتمم مكارم الأخلاق بعد أن نعرف حياة الجاهلية بدون الأخلاق الكريم. وكما عرفنا أن الجاهلية دون الجاهل العقل والفكر وإنما الجهل الأخلاقي، فجاء الإسلام برسالته تعلو الخلق الكريمة حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن وهو قدوة وإمام ذات الخلق الكريمة.

- القيم الداخلية

القيمة الداخلية هي لإبقاء نفسه المثل رغبة الإنسان لتلبية، صحة الجسد والروح، والعلوم، السلام الداخلي، والصداقة، والإحتياجات الدينية[6]. أما الين في إصطلاحي فقد اختلف تعرفة اختلافا واسعا حيث عرّفه كل الناس حسب مشربة وما يري أنه من أهم مميزات الذين ويتخير من هذه التعريفات تعريفين: تعريف الذين السماوىّ وتعرف الدين مطلقا، أما السماوي هو الشرع الإلهي المتلقي عن طريق الوحي. وأما الدين المطلقا هو إعتقاد قداسة ذات ومجموعة السلوكيّات التي تدل الخضوع لتلك الذات ذلاّ وحبا رغبة ورغبة.

ب. مفهوم القيم الدينية

يبدؤ من الباب السابق أن القيم الدينية هي التعاليم الدينية القيمة وهذه التعاليم أنواع مختلفة، منها ما يتعلق بالعبادة ومنها ما يتعلق بالأخلاق وغير ذلك. وبالجملة أن القيم الدينية تنقسم الى الثلاثة أقسام وهي: قيم العبادة، وقيم الأخلاق، و قيم العقيدة.

[6] http://id.wikipedia.org/wiki/aksilogisme

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذه القيم كلها موجودة في الأديان المختلفة ومهما كان كذلك فأن السبب الأول المؤدي إلى كبائها في تلك الأديان فذلك يرجع إلى ما يعتقده الإنسان من وجود قوة إلهية عطيمة، ويبدؤ ذلك بصرف النظر إلى ما ذكر في التاريخ بشأن التدين أي ميل الناس بطبيعتهم إلى الإعتقاد بوجود قوة أو قوى فوق القوى الطبيعة مسيطرة عليها وعلى القوة البشرية[7].

ومن وجهة النظر التاريخي أن التدين من أقدم طبائع الناس وقد نشأت فكرة تعدد الألهة عند الناس الأقدمين إذا كانوا يعتقدوا أن كل مظهر من المظاهر الطبيعية عمل من أعمال إله قادر على النفعة والضرر ثم تقدم العقل وتقدت معه العلوم والمعارف فأخذ عدد الألهة يقل إلى أن بلغت المعرفة أقصاها وقامت الأدلة القاطعة على أنه لا يمكن أن يكون هناك أكثر من إله واحد وهو سبب الأسباب والمبدع الأول. ومهما إرتقت فلسفة الألوهية في احضان الناس الناس ولكن الأمر لا يمكنهم من أن يدركوا ما صح عندهم من تلك القوة الملشودة في إعتقادهم بالآلهة فلا مناص أن يظهر من ذلك النظرية تعدد الديانات لكثرة أديانهم ورجع التدين على الإجمال الاالتجاء ألى قوة يتعينها الإنسان في ضيقة وضعفه واختلف الناس في تصوير تلك القوة فمنهم من تصورها ولم يرها وبعضهم من صورها بيده ونصيبها في معا بده وبعضهم فعل غير ذلك. ومن ثم تنوعت الأديان في العالم وبما كان يمددها بلغ الكثيرة، ومهما كان كذلك فإنها تنقسم إلى قسمين من الديانات، أحد هما روحية وثانيهما مادية، أما الديانات الروحية فهي التي كان معبودها روحي يرى، وليس بالمادة وكانت تشتمل علا ثلاث طوائف:

[7] الأديان: صفحة: 3

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ديانات الآلهة وهي التي تعبد آلهة عظيمة، عبادة أرواح القدماء أو نحوها، عبادة القوى الطبيعية.

وديانات الآلهة تنقسم إلى توحيدية والمشركة. أما التوحيدية هي التي يعبد أصحابها بإله واحد، وأما الديانات المشركة هي التي يعبد أصحابها إلهين فأكثر. هذه الديانات وغيرها من سائر الديانات الأخرى تنطوى في ثنايا تعريف الدين السماوي وغيره من الأديان، ففي هذه المناسبة ينبغي عرض ما عرفناه من تعريفين للدين وهما:

1. تعريف الدين السماوي وهو الشرع الإلهي المتلقي عن طريق الوحي.
2. تعريف الدين مطلقا وهو إعتقاد قداسة ذات ومجموعة سلو كيّات تدلّ على الخضوع لتلك الذات ذلاّ وحيا رغبة ورهبة. وهذا التعريف فيه شمول للمعبودد سواء كان معبودا بحق–وهو الله عزّ وجلّ–أو معبودا بالباطل وهو كلّ ما سوى الله تعالى.

وتنقسم الأديان باعتبار النظر في المصدر إلى قسمين:

1. الأديان السماوية وهي الأديان التي تؤتي عن طريق الوحي الإلهي عن يد نبي من الأنبياء مثل الإسلام واليهودية والنصرانية.
2. الأديان الوضعية وهي الأديان التي يضعها العقل البشرى ولم تأت عن طريق الوحي الإلهي مثل الهندوسية البوذية والكنفوشيوسية وغيرها من الأديان الشركية.

وتنقسم الأديان باعتبار النظر في المعبود إلى قسمين:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1. التوحدية وهي التي تدعوا إلى عبادة الله تعالى وحده لاشريك له وهي في الدرجة الأولى في الإسلام ثم يليه اليهودية ثم النصرانية وإن كان إله اليهود والنصارى في الواقع غير الله تعالى.
2. الأديان الوثنية الشريكة التي تدعوا ُلى عبادة غير الله تعالى هي الهندوسية والبودية وغيرها من الشركيات القديمة والحديثة.

ومما سبق ندرك أن القيم الدينية الموجودة في الأديان المختلفة، وأن القيم الدينية تتكون من مختلف القيم. وهذه القيم على الإجمال ثلاثة أنواع وهي:

1. قيم العقيدة
2. قيم الشريعة/العبادة
3. قيم الأخلاق

1. القيمة في العقيدة

قال جنيدي هدايات وأصدقائه ((Junaidi Hidayat, dkk (2009:2))، العقيدة لغة هي من الكلمة العقد أي العقدة من الحبل، و التوثيق أي الإئتمان الوثيق، والإحكام أي تحكّم واحْتكم، والربط بقوة أي ارتبط بقوة. وأما اصطلاحا العقيدة هي الجانب النظري الذي يطلب الإيمان به أولا وقبل كل شئ إيمانا لا يرق إليه شك، ولا تؤثر فيه شهة، ومن طبيعتها: تضافر النصوص الواضحة على تقريرها، وإجماع المسلمين عليها من يوم أن ابتدأت الدعوة مع ما حدث بينهم من اختلاف بعد ذلك فيما وراءها، وهي أول ما دعا إليه الرسول، و طلب من الناس الإيمان في المرحلة الأولى من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مراحل الدعوة، وهي دعوة كل رسول جاء من قبل الله، كما دل على ذلك القرآن في حديثه عن الأنبياء والمرسلين.[8]

العقيدة جمع من العقائد أي بعض الأمر وجب على تصديق بالقلب، و جئت اطْمئْنان النفس إلى إئتمان لم يخلط بالتردد ولو أقل. والعقائد أساسية في الإسلام، وهي الأساسية التي طلب الإسلام الإيمان بها[9]. احتوى الإسلام الأمر كلهم الذي يعتقد كل مسلم. ولذلك أساس اعتقاد في الإسلام يؤمن بالله، فالعقيدة هي النظام الإيمان الذي يلزم كل إنسان بالإسلام. الإنسان يسمى بالمسلم إذا اكتفى باستفاق واخلص يقلد بالنظام الإيمان في الإسلام. فالعقيدة هي أساس الأنشوطه في الإسلام الأوّلىّ.

2. القيمة الشرعية

قال نسرول وأصدقائه ((Nasrul dkk (2010:163) الشرعية هي الحكم من الله الذي تحكيم العوامل الآداء أم لا وأغراض من ذلك العمل، اما في العبادة الخاص أو العام. والشرعية هي النظام التي شرعها الله أو شرع أصولها ليأخذ الإنسان بها نفسه في علاقته بربه، وعلاقته بإخيه المسلم، وعلاقته بإخيه الإنسان، وعلاقته بالكون، وعلاقته بالحياة[10].

وهذا الحكم ينقسم على:

أ. الشرعية في العبادة، مثل الطهارة والصلاة والصوم والزكاة والحج.

---

[8] محمود شلتوب، *الاسلام عقيدة وشريعة*، (القاهرة: دار القلم، 1966)، ص. 11-12.

[9] المرجع نفسه، ص. 19.

[10] **محمودشلتوب**، الإسلام عقيدة وشريعة، ص. 20.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1. الطهارة

الطهارة لغة هي تخلّص من وسخات. أما الصطلاحا الطهارة هي الصفة المعنوي قضى الله على شرط ليصح في الصلاة.

2. الصلاة

الصلاة لغة هي الدعاء. وأما الصطلاحا الصلاة هي العبادة يحتوي على أكيد النطق والفعل إبتداءه بالتكبيرة الإحرام وأخيره بالسلام.

3. الصوم

الصوم لغة هي الإمساك. وأما الصطلاحا الصوم هو الامتناع عن الأكل و الشرب، والملابسة الجنسية طول النهار- من الفجر إلى غروب الشمس- يقصد امتثال أمر الله[11].

4. الزكاة

الزكاة لغة هي الطهور. وأما في الشرعية الزكاة عبادة مالية، عنى بها الإسلام أن يمد الغنى يده إلى الفقير بما يسدحاجته، وإلى المصالح العامة بما يحققها، وهي واجبة على الغنى فيما يفضل عن حاجته وحاجة من ينفق عليهم، بنسب معروفة عند المسلمين، يقوم مجموعها بحاجة الفقير والمصالح، ولا ترهق أربابا[12].

5. الحج

[11] المرجع نفسه، ص. 113.
[12] محمودشلتوب، الإسلام عقيدة وشريعة، ص. 98.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحج لغة الغرض أو المقصود. وأما الصطلاحا بمعنى زيارة أمكنة مخصوصة أي بيت الله الحرم، ابتغاء التقرب للإله المعبود صورة قديمة من الصور العبادات، اتخذتها الشعوب القبائل رمزا للإجلال معبوداتهم وتقديسها[13].

ب. الشريعة الجناية

الأنظمة المتعلقة بالمجرم كالقتال، والزنى، والشرب الخمر، والمترد، والكفر، والخيانة، وما إلى ذلك.

3. **القيمة الخلقية**

الأخلاق لغة مزاجه والعادة والطبيعة أو نظام السلوك المقدمة. واصطلاحا هي موفق الشخص تتجلى في أعماله وسلوكه. وقال فوائدي ولأصدقائه (2008:13)، الأخلاق هي المكونات الأساسية الثلاثة للإسلام الذي يحتوى على عقيدة السلوك أو الأدب، أو بعبارة أخرى الأخلاق جانب من جوانب الإسلام التي تحكم سلوك الإنسان.

القيمة الخلقية هي النظام بين القيمة الأساسية والقيمة التي توجد في الناس مع القيمة توجد في عصر أو أهل. هذه القيمة هى القيمة الخلقية التي تجعل بها الناس محترمين، المثل من الدولية والتعاون الدولي.

لقد كان محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين يتم الأديان القديمة برسالته كافة للناس بشيرا ونذيرا. وكانت سيرته وجهوده برهانا للمسلمين ومصدقا أقواله، لا

[13] المرجع نفسه، ص. 120.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

توجد في حياته صلى الله عليه وسلم من الشباب إلى موته عيوب وقصور شيئا. وقد بيّن القرآن الكريم بأنه صلى الله عليه وسلم قدوة وإماما ذوي الخلق الحسنة العالية المعبر في كتابه تعالى "بأسوة حسنة" وذلك روح الرسالة جاء بها، قد نشئت منها هيبة ووقار[14].

ويرى الإسلام أن تربية الخلق الكريم أمر مهم في بناء الأمة والشعوب، وليس نجاح بنائها الأولى متعلقة بالدوافع المالية والمادية وإنما بالخلق الكريم. ولذلك الأمور الماسة من نواحى السعي هي الخلق الحسن، فإنما أمر لازم لتكوين السلوك والعمل. وإذا نظرنا إلى الرؤساء والعظماء في هذا العصر كثيرة منهم من العلماء ذو العلم يرتدون الدرجة الكثيرة والعالية ولكنهم ليس لهم خلق حسن ثمرة من تلك العلوم.

ومن الأمور المهمة في الإسلام الأخلاق، ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد بعث لأتمم مكارم الأخلاق بعد أن نعرف حياة الجاهلية بدون الأخلاق الكريمة. وكما عرفنا أن الجاهلية دون الجاهل العقل والفكر وإنما الجهل الخلقي، فجاء الإسلام برسالته تعلو الخلق الكريم، حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن وهو قدوة وإمام ذو الخلق الكريم.

الأخلاق تتكون من:

أ. الأخلاق المرتبطة بالله

تعنى طبيعة الواردة في الشخص الذي يتجسد في الحياة تحكممه الله.

وهناك بعض الصفات أو السلوكيات التى يجب أن تكون مملوكة من قبل شخص

[14] Nasaruddin Razak, *Penafsiran kembali Islam sebagai suatu aqidah*. 1989. (Alma'arif: Bandung) hal 35-36

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إلى الله، على النحو الذي اقترحه توتو سوريانا (في نسرول، 272: 2010)، المثال: الشكر والتسبيح ولإستغفار والتكبير والدعاء.

الأخلاق المرتبطة بالمخلوقات

وترتبط الأخلاق مع مخلوق هي:

الأخلاق لنفسه

والغرض من هذا الطابع لنفسك هو الموفق الذي خرج من الروح المتعلقة بصيانة والكشف عن الذات في شخص. أما بالنسبة التى يتم تضمينها في الطابع نفسه، من بين أمور أخرى، والصبر، والانتان، متواضع، صادق وجدير بالثقة.

الأخلاق لعائلة

الأخلاق لعائلة يبرز من روح المتعلقة الحفاظ على الانسجام والخير شخصيا. أما بالنسبة التى يتم تضمينها في العقيدة إلى العائلة منها برّ الوالدين، عادل إلى الإخوة وتأديب الأطفال.

الأخلاق للبشر أو الجماعة

يقول ابن مسكاوية أن البشر يولدون مع العجز الذي ينبغي أن يكملوه وهم لا يستطيع أن يكملوه بأنفسهم فقط.

هكذا قيم الدينية وأنواعها وهي تنقسم إلى ثلاث قيم أما الأول هي قيم العقيدة والأخرى قيم العبادة و الأخرى قيم الأخلاق، وتلك القيم ستجدها في قصة "أحلام النساء الحريم" التي يحكى على قوة عقيدة على الله وعبادة ثم يحكي أيضا علي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أخلاق محمودة وأخلاق مذمومة، لذلك لا تزال هذه القصة "أحلام النساء الحريم" وفيها القيم الكريمة وهي القيم الدينية.

المبحث الثاني: نظرية عن القصة والرواية

أ. مفهوم القصة

القصة حكاية تعتمد على السرد والوصف، وقد يدخل أحيانا فيها الحوار. وعناصرها الفنية الحديثة: (الحادثة- السرد- الشخصية- الزمان- المكان- الفكرة[15]. وأما ظهور القصة وتطورها فكما يلي[16]:

1. ظهور القصة في الأدب اليوناني والروماني

لم تظهر القصة في الأدب اليوناني إلا في القرن 2 ق.م. وكانت ذات صبغة ملحمية حافلة بالمغامرات الغيبية والسحر والخوارق، وتدورأحداثها في الغالب حول الحب وما يعترض الحبيبين من عقبات تحول دون تلاقيهما وما يقومان به من مغامرات خارقة في سبيل التغلب على هذه الأخطار حتى ينتصر الحب آخر الأمر ويلتقي الحبيبان.

ثم ظهرت القصة في الأدب الروماني في نهاية القرن الأول الميلادي مصطبغة بالطابع الهجائي في تصوير مغامرات الصعاليك وحيل السحرة واللصوص ونقد العادات والتقاليد. ثم تأثرت بالطابع الملحمي اليوناني في نزعته الأسطورية الخيالية

---

[15] زيدون، *الأدب المقارن*، (سورابايا: قسم اللغة العربية وأدبها،2012) ص. 131.

[16] نفس المرجع، ص. 131-146.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

غير عابثة بالواقع. ومن هنا يتضح سبق القصة الخيالية في الوجود على القصة التاريخية الواقعية.

2. القصة في العصور الوسطى

ظهر في هذه العصور نوعان من القصة:

أ) **الفابليو**: وهي أقصوصات شعبة راجت في فرنسمن منتصف القرن 11 إلى أوائل القرن 14، وكانت تؤلف شعرا لتحكى ويغلب عليها طابع المسلاة، وقلما تلجأ إلى المأساة، وقد تكون ذات طابع خلقي أواجتماعي واقعي. فهي تتناول فتهكم مضحك إبراز العيوب المثيرة للسخرية ومشاكل الحياة اليومية للطبقة الوسطى. وغايتها الفاكهة والمرح على كل حال. أثبت (جاستون باري) أن هذا النوع قد استمد كثيرا من عناصر وجوده من الآداب الشرقية العربية الهندية عن طريق (أحلام النساء الحريم) أثناء الحروب الصليبية.

ب) **قصص الفروسية الحب**: وهي قصص تجمع بين أخطار الحرب وأخطار الحب، وهنا يظهر التأثر بالأدب العربي في الحب العذري ومكانة المرأة. فعلى الرغم من طابع العفة في الحب عند اليونان لم يكن للمرأة سلطان على المحب ولا مكانة في المجتمع والأدب، وبقيت هكذا حتى القرن 11 حيث أخذت مكانتها ترتفع وسلطانها يظهر فيخضع لها الفارس ويضحي في سبيلها وتذل شجاعته أمام عز سلطانها، وهو يرى ذلك نبلا وسموا وعزا، لا ضعفا أواستكانة، ثم لا ينبغي له أن يحب أكثر من واحدة يجب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن يقف حياته عليها وأن تجوبه الأخطار في سبيلها. فالحب تضحية ووفاء، وطهر وحياء، وحرمان وعذاب.

3. القصة في عصر النهضة الكلاسيكي

ظهر في هذا العصر نوعان من القصص:

أ) **قصص الرعاة**: وهي قصص حب أبطالها من الطبقة العليا الأرستقراطية، قوامها السحر واستطلاع المستقبل، ولكنها أقرب إلى الواقع من قصص الفروسية، فأماكنها واقعية وحوادثها إنسانية.

ب) **قصص الشطار**: ظهرت في القرنين 17-18، وهي قصص تمثل العادات والتقاليد للطبقة الفقيرة في المجتمع، فهي خطوة جديدة نحو الواقعية فعلا، وهي ذات صبغة هجائية للمجتمع وتمتاز بأن مؤلفها هو الباطل الذي يحكى مغامراته، وهو فقير يعيش على هامش المجتمع ويحكم عليه من وجهة نظره حكما أنانيا قصير النظر، أساسه النفعية، فهو ينتقل بين الطبقات ليرتزق. فمن أعطاه فهو خير، ومن حرمه فهو شرير.

ظهر هذا النوع أولا في أسبانيا في قصة عنوانها (حياة لاساريو وحظوظه ومحنه) عام 1554 م. لمؤلف مجهل ثم شاع في فرنسا وغيرها. ويرجح أن هذه القصص قد تأثرت بالمقامات العربية كمقامات الحريري التى عرفت في الأدب العربي في أسبانيا حيث حاكاها (ابن القصير الفقيه) في أواخر القرن 13 م. وشرحها كثير من العرب الأسبانيين مثل (عقيل ابن عطية) و (الشريشى) وترجمت إلى العربية في القرن 12 م. فراجت لدى العبريين والمسيحيين. أثر الأدب الأسباني بمنحاه الواقعي في قصص

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشطار في القضاء على (قصص الرعاة) وفي التقريب بين القصة وواقع الحياة واتجهت القصة نحو الواقعية وظهرت (قصص العادات والتقاليد).

4. القصة في ظلال الرومانتيكية

منذ أواخر القرن 18 في ظلال الرومانتيكية ظهرت:

أ) **القصص ذات القضايا الإجتماعية**: وهي تطور القصص العادات والتقاليد وتستهدف الثورة الاجتماعية بكشف النواحي الفردية والاجتماعية لعلاج مشاكل الشعب وإنصاف فئات المجتمع. وكانت دعوة الرومانتيكية تتجه إلى إنصاف الفرد في المجتمع وإعطاءه حقوقه المهضومة ثم إلى التعاون الاجتماعي، وهكذا تصبح القصة الديموقراطية.

ب) **القصة التاريخية**: نشأت بفضل حرص الرومانتيكيين على إحياء ماضيهم الوطنى التاريخي. ومن اشهركتابها الرومانتيكيين (ولترسكوت) ومن قصصه (إيفانهو)، وموضوعها العداوة بين النورمانديين والسكسونيين وانتصار الأخيرين.

بعد انتهاء الرومانتيكية في منتصف القرن 19 تمت للقصة الأوربية عناصرها الفنية الحديثة في ظل (الواقعية) التى خلفتها والتى تفرض على الكتاب ملاحظة ما يحيط به من مظاهر طبيعية وإنسانية واختيار مادته من مشاكل العصر الاجتماعية، وأشخاصها من الطبقة الوسطى أو العمال، ثم في ظل المذاهب الحديثة الأخرى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج) القصة العربية

ظلت القصة في الأدب العربي إلى العصر الحديث لا ينظر إليها على أنها جنس أدبي له قواعده وأصوله الفانية وغايته الإنسانية. فقد كان عمل النقاد يتجه إلى النقد الجزئي للأثر الأدبي لا لموضوعه.

بدأت منذ العصر الجاهلي في صورة قصص ترويها لنا كتاب الأدب، فقد كان للعرب القدامي قصص وأساطير وأسمار كالقصص التى كان يحكيها (النضر بن الحارث) عن الفرس و (الشاهنامه) ليصرف الناس بها عن الرسول ص.م. وفيه نزلت الآية الكريمة "ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله" وكقصص (أمية بن أبي الصلت) وغيره من القصاص.

في ظل الإسلام وفتوحاته شاعت قصص الوعظ وغيره من أقاصيص الفرس والروم والهند وغيرهم كما ظهرت كتابة السيرة والتاريخ ثم كتابة أيام العرب وأحاديث الخلفاء والولاة ثم أخبار الفتوح والخوارج.

في العصر العباسي اتسع مجال القصة وألفت فيها كتب مثل (المحاسن والأضداد) للجاحظ، و (المكافأة) لأحمد بن يوسف، وتضمنتها كتب مثل (العقد الفريد) و (الحيوان) للجاحظ و (الأغاني) ثم قصص المقامات وغيرها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. مفهوم الرواية

1. تعريفه

إن الأصل في مادة "روى" في اللغة العربية، هو جريان الماء، أو وجوده بغزارة، أو ظهوره تحت أي شكل من الأشكال، أو نقله من حال إلى حالأخرى. من أجل ذلك ألفيناهم يطلقون على المزادة الرواية: لأن الناس كانوا يرتوون من مائها: ثم على البعير الرواية أيضا لأنه كان ينقل الماء، فهو ذوعلاقة بهذا الماء. كما أطلقوا على الشخص الذي يستقي الماء، هو أيضا، الرواية[17].

الرواية هي الأعمال الخيالية التي تتضمن تجارب الانسان عالميا أو ترجمة عن سيرة وتلامست بحياة الانسان. حتى أنها وصفية حقيقية حققها بلغة جمالية. الرواية هي شكل الأدب وعالم الحقيقة فيها حوادث وسلوك تمرسها الانسان أو الأبطان.

الرواية هي نثر أدبي طويل يسترسل ويستطرد الرواي في كتابتها، وتدور حول القضايا الاجتماعية والأخلاقية، والبعض منها يهدف للمتعه والتسلية، ولا يستطيع القارئ أن ينتهي من قراءتها خلال جلسة واحدة، بل يحتاج إلى وقت حتى يكمل قراءتها بالكامل. فالرواية يعتمد على السرد. ومن أبرز كتاب الرواية الكاتبة أحلام مستغانمي.

ثم جاءوا إلى هذا المعنى فأطلقوه على ناقل الشعر فقالوا: رواية؛ وذلك لتوهمهم وجود علاقة النقل أولا، ثم لتوهمهم وجود التشابه المعنوي بين الري الروحي الذي هو الارتواء المعنوي من التلذذ بسماع الشعر أو استظهاره بالإنشاد، والارتواء المادي

[17] ابن مظور، لسان العرب، جش.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الذي هو العبّ في الماء العذب البارد الذي يقطع الظمأ، ويقمع الصدى. فالارتواء، إذن، يقع من مادتين اثنتين نافعتين تكون حاجة الجسم والروح معاً إليهما شديدة. وإنما لاحظ العربي الأول العلاقة بين الماء والشعر لأن صحراءه كان أعز شيء فيهما هو الماء، ثم الشعر. وواضح أن أصل معنى "الرواية" في العربية القديمة إنما هو الاستظهار[18].

2. الفرق بين القصة والرواية

القصة

تتكون القصة من عدة عناصر، وهي كلأتي:

- الفكرة، أي مغزى القصة، والعبرة منها.
- الحدث، وهو مجموعة من الأحداث المتسلسة والمعروضة بشكل تدريجي.
- العقدة، أي حبكة القصة، وهو الصراع والحوادث التي تتحدث عنه القصة ما بين البداية والنهاية، ويجب أن تتسم العقدة بتماسكها، وعرض أحداثها بالترتيب، وأن تحتوي على عرض الحدث وأزمته.
- الشخوص، وتكون هذه الشخوص مختارة من الواقع أو من خيال الكاتب، ويجب أن تعرض وفق أبعاد معينة.

الرواية

- الشخوص، وهي التى تحتوي شخصية البطل الرئيسية، وبعض الشخوص الثانوية الكثيرة.

[18] م.س، روى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الحبكة، أي العقدة، وهي سرد الأحداث للتوصل إلى الحال، ويوجد نمطان من الحبكة، الحبكة المركبة التي تبدأ من الناهية للتدرج إلى السبب، والحبكة النمطية التي تبدأ من الحدث والتدرج إلى النهاية.
- الموضوع، أي الدرس والعبرة من الرواية، بحيث كتابة جميع الأحداث التي تدور حولها الرواية.
- البعد الزماني والمكاني، أي الزمن والمكان الخاص بشخصية الرواية.
- الذروة، وهي الأحداث التي تكشف طبيعة الحبكة المقدمة.
- الحوار، وهو الحوار الذي يدور بين الشخصيات داخل الرواية.

3. عناصر بناء الرواية

- **الشخصيات**

الشخصية في الرواية هي التي تجذب القارئ أو المستمع لها، فتحقق الاختيار الصحيح لها هام للغاية. وللوصول إلى الاختيار الصحيح لابد وأن تكون الشخصيات ذات أبعاد ثلاثية مثل باقي شخصيات الحياة: أشخاص لها مخاوف وآمال، أشخاص لها نقاط ضعف ونقاط قوة، أشخاص لها هدف أو أكثر في الحياة.

البطل: وهي الشخصية المحورية في العمل الأدبي، وشخصيته دائماً ما تكون مرنة قادرة على التغير. وتغلب عليه السمات العشر التالية والتى تبنى عليها الرواية حتى نهايتها: تعثره في الأحداث لوجود تحدي أمامه يعترضه، رفضه لهذا التحدي، إجبار نفسه على قبول هذا التحدي، السفر في طريق المحاولات، جمع القوى والحلفاء له، مواجهة الشرور التى تحاول هزيمته، فترات من ظلمة النفس واليأس يأتي بعدها،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قوة إيمانية تمكنه من...، مواجهة الشر مرة أخرى ثم فجأة...، ينتقل الطالب من مرحلة تعلمه إلى مدرس يلقن غيره الدروس.

الخصم: وهو القوى التى يناضل معها الباطل والذي يقدم عنصر الشر في الوقت ذاته، وقد يكون الشر مقدما في صورة بسيطة أو صورة معقدة بأحداث وشخصيات متعددة. ولا يتمثل الخصم في شخص فقط يحاول هزيمة البطل والانتصار عليه. فمن الممكن أن يكون صراع البطل نفسيا مع سلوك وقرارات خاطئة تراوده ويحاول التغلب عليها.

وقد تخضع كلّ من شخصيات الخير والشر لتغير أفضل في السلوك، وهذا نوع آخر من حل الصراع "التغير في الشخصية" وليس فقط انتصار البطل على الخصم.

الشخصيات المساعدة: (الثانوية): إذا كانت الرواية تركّز على بطل أو بطلين (قوى الخير والشر)، فهناك شخصيات أخرى متعددة تكمل بناء الرواية وتسمى بالشخصيات المساعدة أو الثانوية. فقد يكون ليس لهم دور رئيسي لكنه أساسي وبدونه تكتمل الأحداث.

- **الحبكة**

هو سير أحداث القصة ناحية الحل. ويوجد نمطان لأحداث الحبكة:

- **الحبكة النمطية**: وفيها تسير الأحداث بالشكل المتعارف عليها من البداية الطبيعية للأحداث ثم التسلسل الطبيعي في حدوث الأزمة ثم تصاعدها ومحاولة حلها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- **الحبكة المركبة:** التي تبدأ الأحداث فيها بالنهاية، ثم يتم استعراض الأحداث التي أدت إليها... أي يبدأ الكاتب بالعقدة ثم يحاول حلها.

- **الموضوع**

الموضوع هو الوعظ أو القيمة التي يتم تقديمها في الرواية ويدور حولها مضمون الرواية بأكملة. كما يمكن وصف الموضوع بأنه رسالة أو الدرس الذي يحاول الكاتب أن يلقنه للقارئ. ويكشف الستار عن هذه القيم من خلال العقبات التي تواجهها شخصيات الرواية محاولين تخطي هذه العقبات من أجل إحراز الهدف، ويعتبر الموضوع هو أساس القصة والغرض منها وبدون الهدف ستصبح القصة تافهة.

- **الزمان والمكان**

- **الزمن الرواية**

يوجد زمنان للرواية، الأول هو الزمن العام الذي تدور فيه أحداث الرواية كحقبة زمنية محددة مثل قرن أو سنة من السنين، والثاني هو الزمن الخاص أو يُطلق عليه زمن الرواية هو الذي يقدم فترة زمنية محددة تدورفيه الرواية كيوم محدد من أيام الشهر وما إلى ذلك.

- **مكان الرواية**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لابد وأن يكون وصف الكاتب للمكان وصفاً حياً لكي يتعايش القارئ مع أحداث الرواية وكأنها حقيقة، وهذا يتطلب من الكاتب زيارة أماكن الأحداث حتى يتمكن من وصفها بدقة.

- **عناصر أخرى**

  - **العقدة**

ويُطلق على العقدة "الحبكة الأولى"، وهي بدء الصراع الذي يخلق الحركة وتقدم أحداث القصة، وهو المشهد أو الحدث الذي يغير من حياة البطل/البطلة وترسله في رحلة لكي يحل هذه العقدة أو الصراع. وبدون وجود العقدة وحدوث التغير في شخصية البطل وظهور عنصر التشويق ةالإثارة فستظل القصة "ساكنة بلا حراك".

  - **الأحداث المتصاعدة**

وهي محاولة حل البطل للعقدة بعد اكتشافها، لككنه يقابل بقوى الشر التى تحاول منعه من حل هذه العقدة.. وهنا تصبح الأحداث متصاعدة. وقوى الرغبة في التغلب على هذه الشرور تلازم البطل طوال أحداث القصة وهذه الرغبة لا تجعله يستسلم. وهذه الأحداث المتصاعدة هي قوى الصراع بين البطل وخصومه، ويبدأ البطل في رحلته بالبحث عن مفتاح الحل، وقد تتلاشى هذه الرغبة في بادئ الأمر إذا تعرض للهزيمة لكن سرعان ما تعاوده بقوة مرة أخرى لكي يحل العقدة ونصل إلى نهاية الرواية.

  - **الذروة (نقطة الظهور)**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فإذا كانت العقدة هي "الحبكة الأولى"، فذروة الأحداث هي "الحبكة الثاني"، وهي اللحظة التي يكتشف فيها البطل طبيعة العقدة المقدمة في الرواية (الصراع) وعلاقتها بحياته ويُطلق عليها "لحظة الكينونة" وهذا ماقالته الكاتبة "فيرجينيا وولف". وفيها تتضح جميع العلاقات في الرواية بين الخير والشر وقد لايعرف البطل كيفية حل هذه العقدة لكن كل شيء وكل معلومة تتضح أمامه في هذه المرحلة من الرواية.

- **الحوار**

الحوار هو المحادثة أو تبادل الكلام بين شخصين أو أكثر من شخصيات الرواية، ووظيفة الحوار الأساسية هي إعطاء فكرة عن أحداث الرواية وعن زمانها ومكانها. ونجاح الحوار يتحقق بالاستخدام الصحيح للكلمات واللهجات وبالنبرات الصوتية الملائمة. كما أن من مقومات الحوار النجاح ابتعاد الكاتب عن استخدام اللغة الرسمية التى يصعب على القارئ فهمها إلا بعد قراءتها عديدا. مع تجنب الخطأ القاتل بتكرار ثم قال: "..."، وصرخ: "..."، ثم رد قائلا. "..."... إلخ، والكاتب الماهر يكتفي بأن يكتب الجملة الحوارية بطريقة واضحة يستطيع القارئ فهم من الذي يقوم بتوجيه الحديث ولمن؟ وإذا كانت هناك ضرورة لاستخدام مثل هذه الكلمات فيتم اللجوء إليها بدون قطع تسلسل الرواية أمام عين القارئ.

- **حل العقدة**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تقل حدة التشويق ولاإثارة عند هذه النقطة في القصة، حيث تعود الأحداث من جديد في الرجوع إلى إيقاعها الطبيعي الذي بدأت به. وهنا يتم التوصل إلى الحقيقة ةالتى بمقتضاها يحل البطل الصراع. وفي هذه المرحلة لم يعد البطل هو الوحيد الذي يعلم بالمشكلة ولكن أصبحت الحقائق مرئية أمام جميع شخصيات العمل، ويقول نجم السينما العالمي "بروس ويلز": "ذروة المشكلة يمكن تشبيهها بالدم الموجود داخل الجسد، أما عند حلها يصبح الدم خارجه".

4. **أنواع الرواية**

- **الرواية العاطفية (الرومانسية)**

وهي الرواية التى تغلب عليها قصص الحب والمثالية، ولا تلفت إلى مشكلات المجتمع أو الحكم أو المشكلات السياسية الأخرى. وتقوم عقدة الرواية على المغامرة العاطفية، وتتابع الأحداث فيها يعبر عن القلق الوجداني الذي يحيط بأبطال الرواية لكي يتم الوصول إلى تبادل العلاقة المثالية من الحب والغرام. أي أن الرواية الرومانسية تنصب على العلاقات الاجتماعية السائدة بين الرجل والمرأة، ولكنها لا تكون فقط في صورة علاقة الحب الرومانسي بل تمتد إلى مختلف أشكال العلاقات الاجتماعية بين الرجل والمرأة مثل: موت والد البطلة واحتياجها الحنان والحب الذي تفتقده بموت الأب، أو فرض السيطرة من جانب الرجل مثلاً في علاقة زواج والتى تعكس "النقص العاطفي/الحرمان العاطفي" الذي يتم البحث عنه للوصول إلى حد الإشباع والاطمئنان. ويشير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بعض النقاد إلى أن الهدف من الرواية العاطفية هو مجرد تقديم التسليةوتصوير للعلاقات الاجتماعية التى تبحث عن الحب وتشعر بالحرمان العاطفي. لكن هذا الرأي لايوجد فيه شيء من الصحة، فالرواية الرومانسية على العكس تماماً حيث تقدم قضايا هامة في المجتمع، فالمحيط الحسي هام لكل فرد في المجتمع لكي يخلق شخصية سوية تصلح المجتمع، كما أن مناقشة العلاقات الاجتماعية المختلفة بين الرجل والمرأة تؤثر تأثيرا لا حد له في أي مجتمع من المجتمعات من خلال مناقشة الظلم أو الفشل... إلخ ولابد أن تكون اللغة المستخدمة في هذا النوع من الروايات تراكيب قوية تنشط العاطفة.

وكماثل على هذه الروايات يعتبر موقع منتديات غرام أحد أهم المراجع. كونه يحتوى على مواهب شابه تخصصت في كتابة هذا النوع من الروايات.

- **الرواية البوليسية**

أو يطلق عليها رواية الجريمة، قوامها التشويق والإثارة حيث تقدم الرواية في صورة الغار الجريمة التى يسعى القارئ حلها طوال قراءته للرواية أو مشاهدته لها بالبحث عن المجرم من خلال تتبع أحداث الجريمة. تختلف الرواية البوليسية عن رواية المخبر السري:

- **أو جه الاشتراك**: الموضوع في كل من الرواية البوليسية ورواية المخبر السري واحد وهو وجود الجريمة.
- **أو جه الاختلاف**: الرواية البوليسية تقص حكاية جريمة بتسلسل منطقي زمني، أما رواية المخبر السري تقص حكاية الكشف عن جريمة أي البدء من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النهاية باستعراض حدوث جريمة قتل. ويندرج تحت هذه النوع من الروايات البوليسية روايات التجسس والروايات البوليسية النفسية.

- **الرواية التاريخية**

هو ذلك النمط السردي الذي يستمد أحادثه من التاريخ بل وشخصياته أيضاً، ورواية التاريخ (الرواية التاريخية) هي رواية الماضي لأنها دائماً ما تقص أحداث وشخصيات عظيمة وأبطال شهدتها العصور السابقة. فالرواية التاريخية هي تثويق الصلة بالماضي، والتاريخ له أدب مستقل بذاته والشخص الذي يقوم بسردالتاريخ معروف بالمؤرخ. وبالاستناد إلى التاريخ يمكن لمؤالفي الأجناس الأدبية المختلفة اقتباس شخصيات لها علامات بارزة وأحداث هامة تكون مادة لعملهم الأدبي ألا وهو الموضوع الذي تدور حوله الرواية. وهناك نوع آخر من الرواية التاريخية والذي يعرف باسم الرواية التاريخية الشعبية مثل: **ألف ليلة وليلة**. والنمط الآخر متمثل في الرواية التاريخية التعليمية، فالتاريخ ليس فقط عرضا لتراث السلف وإنما تربية النشء بتعليمه المبادئ ذات القيم الحميدة التى كان يقتنيها الأجداد.

- **الرواية السياسية**

وهي رواية النضال الإيجابية العادلة ومكافحة السلبية، أو هي رواية المبادئ المعارضة للفكر السائدة ضد الحكم والحكومة. فالرواية السياسية تناقش القضايا السياسية الموجودة على الساحة، ويكون ذلك إما بشكل مباشر أو غير مباشر لموضوعات عن طريق استخدام الرمزية. ودائماً ما يكون هناك صراع مع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنظمة الحكم والمعادة لهم حيث يحاول البطل على هذا الصراع ... وغالباً ما يشفل في مكافحة هذه السلبية الظالمة.

- **الرواية الوطنية**

هي روايات التضحية من أجل الوطن والبحث عن الحرية من براثن الاستعمار الذي يمثل الظلم. ويمثل الأحداث في الرواية الحربية بطل واحد بعينه الذي يقدم نضال شعب بأكمله من خلاله.

- **الرواية الواقعية**

هي سرد لقصص لأشخاص واقعيين وأحداث حقيقية من خلال الأساليب الدرامية للرواية. وغالباً ما تهدف إلى تغيير هذا الواقع الذي يقدمه مضمون الرواية لخدمة المجتمع وإصلاحه بتدعيم القيم الأيجابية والطاقات، وذلك بتقديم نماذج إنسانية متعرضة للأزمات. توجد أنواع عديدة للرواية **الواقعية:** واقعية نقدية، واقعية تحليلية، واقعية جديدة، واقعية رمزية، واقعية فلسفية.

المبحث الثالث: لمحة عن رواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرنيسي

في هذه المبحث ستبحث الباحثة في لمحة عن رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي.

كتاب الهوية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

موضوع : أحلام النساء الحريم

كاتب : فاطمة المرنيسي

جنس : روائية

قضية : أديسون ويسلي- فوبليسينج جومفني

سنة : 1994م

الناشر في إندونيسيا : قانيتا

الناشر في العرب :ميساء سرّي

صفحات : 336 صفحة

ISBN : 978_979_3269_81_8

إنجاز : الفائزة من جائزة أمير أستورياس (The Winner of Prince of Austrias Award)

أحلام النساء الحريم هي رواية السيرة الذاتية فاطمة المرنيسي، وهي عالم الإجتماع المغربي النسوية الإنتاجية نشر أعمالها باللغة العربية والفرنسية، الذين صورت ثقافات الشرق الأوسط من المالك مباشرة من الثقافة نفسها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذه الرواية تحكي قصة يومية فاطمة الصغيرة. كان لديها أبن عم ذكر اسمه شامر مرة واحدة رفاق. كلامها لديهم فضول كبير. أنهم يعيشون في الحريم فاس، مترل عائلة كبيرة يحتوي المرنيسي.

فاطمة المرنيسي ولدت في عام 1940 في المغرب، ونشأ في مدينة فاس، وفي الحريم. جميع الأنشطة في الحريم بشكل منتظم، لا ينبغي الخروج من الصفحة ووقت الإفطار والغداء والعشاء ويتم ترتيب، وجميع القيود لعدم الغناء، وليس الرقص، وليس أن تكون صاحبه والملايين من القواعد غير المكتوبة أخرى باسم التقاليد أسفل أجيال.

قضى فاطمة الطفولة واللعب وتعلم القرآن الكريم من قبل للا تام مع الأشقاء شقيق. وعلى النقيض من الفتيات والمراهقين الذين يعيشون في الحريم قد تحصل على التعليم في المدارس الدولية.

تدرس فاطمة الصغيرة لتكون منفتحة، والدته تعارض بشدة النساء اللاتي تنحصر في المباني الكبيرة، وتعتقد الأم أن الرجال والنساء بنفس الدرجةفي نظر الله، وفاطمة الحريم زيارتها إلى الخروج منه في وقت لاحق كشخص بالغ.

داخل الحريم، فاطمة وشامر غالبا ما تجمع إليه سوى مجموعى من النساء هن أمهات وأبناء العمومة، وجدتها. تنقسم النساء إلى مجموعتين كبيرة هما مجموعة من المحافظين التقليديين والمجموعات الثورية. مجموعة المحافظين التقليديين يحرسها للا ماني (الجدة فاطمة) والدة شاما. انهم يريدون الحفاظ على التقليد من منطقة الشرق الأوسط في الحياة الغربية والتمريد ضد التقاليد العربية. في المقابل، مجموعات ثورية لديها أكثر من الأتباع، من بينهم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فاطمة الأم، شاما، والعمة حبيبة. النساء في مجموعة من الثوريين دائما أحلام ورغبة قوية في أنيكون حرا من جدران الحريم. أنهم يريدون أن يكونوا أحرارا في التحرك خارج مثل المرأة الفرنسية. بينما يعتبر التقليديين المحافظين الحريم باعتبارها أفضل وسيلة لحماية النساء مسلم من أخطار الخارج والحفاظ على علاقة وثيقة في الأسرة. ومن المثير للاهتمام، والإختلافات بين المعسكرين مواصلة العمل في وئام. أنهم مازالوا يحبون بعضهم البعض والتفاعل في المحادثات الحية.

ليس فيه همجية الجسدي على الإطلاق في الحريم. فاطمة صغيرة تعيش أيامها مع روح والكامل من الأسئلة. وقال أنه كان مشغولا جدا حتى مع مسألة ما الحريم. أنه يمتص كل قصة الأم، العمة، الجدة ياسمينة حتى الذين يعيشون في الحريم مختلفة. الحريم هو الذي أكثر حرية ومتعة من الحريم قالت أنها تشاطر نمت فاطمة صعودا وجمع الخيرات ونتائج مغامرات حقيقية أثناء إقامتهم في الحريم.

المبحث الرابع: ترجمة فاطمة المرنيسي

فاطمة المرنيسي عي إحدى من شخصية نظرية مسلمة مغربي، وتنتقد بعد الأحادث وخصوصا سند ومتن الذي يخسر النساء. من مؤقف النّاقدها وولد عملها كثير عن مساواة بين الرجل والمرأة. فاطمة المرنيسي مشهورة عن رأيها في حقوق المرأة و هي مشكلة بالنسبة لبعض الرجال الجديثة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فاطمة المرنيسي هي ولدت سنة 1940 في أحد أحاريم مدينة فاس. المدينة المغريبية التي يعود تاريخ إنشائها إلى القرن التاسع الميلادي، والواقعة على بعد خمسة آلاف عواصم المسيحيين الأشراس[19].

ولدت و بالغ في الحريم مع أمّها وجدتها وأخوات الأخرى، ويحرس الحريم بمشدود حتى لاتستطيع أن يخرج من الحريم. خدِّم الحرم جيدا وتخدمها خادمة. فاطمة المرنيسي إحدى الباحثات المغربيات التى لاتخشى أن تنبش في الحقوق. و هي لاتخف عن النقد من الأخر الذي غير نفسي الفهم.

فاطمة المرنيسي أكدت نفسها كباحثة بجرتها إلى أن تجاوزت شهرتها حدود المغرب، وحصلت مؤخرا على الجائزة الإسبانية "أمير أستورياس للادب" في أكتوبر 2003[20]. لقد كرست نفسها وعلمها ومعرفتها لتصحيح المفاهم الخاطئة السائدة حولها، من أجل كشف الحقيقة.

وفاطمة المرنيسي من الجيل الذي عاين الإستقلال وعاين أحلام ةإنتظارات المغاربة كما عاين إحباطهم. إنها من جيل النساء اللواتي عشن في عالم فرض حدودا لرقابة صارمة للمرأة كسرت كل تلك الحدود وطارت إلى جامعة السربون لنيل الإجازة في علم الإجتماع، وقررت منذ بداية أن تنصب نفسها للدفاع عن حقوق المرأة وحرمة وكرامة النساء، حرمة وكرامة يحفظها لها الإسلام.

[19] صفحة إثني عشرة في رواية أحلام النساء الحريم

[20] www.diwanalarab.com/spip.php?aricle822. Sabtu, 11-09-2015, jam 23.20 wib

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي سنة 1991 صدر كتابها "المغرب عبر نسائه" وهو مؤلف ارتكز بالأساس على مقابلات حية أجرتها مع نساء قرويات وعاملات وخادمات بيوت ابداء من عام 1983. إنها بكتابها هذا مكنت من إسماع صوت النساء اللائئ يتحدثن لكن لاأحد كان يستمع إلهين. وفي سنة 1992 صدر كتابها "الخوف من الحداثة: الإسلام والديمقراطية" وهي دراسة نقدية للقهر الديني.

ولفاطمة المرنيسي مؤلفات أخرى، منها "شهرزاد ليست مغربية" و "سلطانات منسيات" و "هل أنتم محصنون ضد الحريم" و "الجنس والإيديولوجيا والإسلام" ويعتبر كتابها "صنساء على أجنحة الحلم" الصادر سنة 1995 بمثابة سيرة ذاتية ومتابعة لتجربة شخصية منذ الطفولة والصبا، كشف عبرها النسق الثقافي السائد في العالم النسوي منذ الأربعينات مع رصد التحولات بفعل المؤثرات الخارجية إلا أن فاطمة نفسها أكدت أن هذا الكتاب ليس بسيرة ذاتية وإنما هو تجميع لأحداث متخيلة على شكل حكايات تروى لطفلة صغيرة السن.

أن تأليف فاطمة المرنيسي يأتي من تجربتها الفردية التى تشجعها لتعمل الباحثة التارخية عن الأشياء المختلفة بفهمها. مثل في التألفها ''The Veil and Male Elite'' التي تراجع إلى A Historical: Woman and Islam Theologycal Enquir الذي يبحث عن الدين والتارخية. أن تحقيقتها للنص القرآن الكريم والحديث تأسس على تجربتها الفردية عن القضايا الحديث يبغض المرأة الذي يسوي إمرأة مع الكلب والحمار.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والتأليفها الغنية عن السوسيولوجية من المجتمع، في أطروحتها ''Beyond The Veil'' وقال أنه بالتفاصيل حول أبحاثها على المرأة المغربية والحدود الجنسي تستهدف النساء. يمكن أن ينظر جهاد وخيرتها مشاكل المسلمين بالشكل العام.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id